ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Analyzing the Semiotic Dimensions of the Content of the Images in Reading Book for the First Grade of Primary School

Buthainah Mahmood Abbas

Directorate General of Education Diyala

* *Corresponding author: E-mail* :
gmail.com@٩٧٠babbas.

***Keywords*:**
The semiotic dimensions
Content
Images
The Reading
Analyzing

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 2 Nov 2023
Received in revised form 25 May 2024
Accepted 27 May 2024
Final Proofreading 5 Oct 2024
Available online 6 Oct 2024
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The research aims mainly at analyzing the semiotic dimensions of the content of the images in the Reading book for the first grade of primary school. The sample included (50 images) of the images of the main subjects in the book. The researcher used the "descriptive approach" and relied on a questionnaire as a tool to obtain the necessary data to achieve the purpose of the research through (30 indicators) within (6 dimensions). According to the results, the educational pictures, most of them, were characterized by accurate iconography and verbal proximity in terms of the relationship of the picture to the content and title of the verbal text and its proximity to the text. However, educational pictures did not take into account the economic aspect of the country's wealth and did not keep pace with modern developments (in time and space), which makes them less attractive and influencing students.

Accordingly, the researcher recommended working on selecting a committee specialized in authoring textbooks from the methods of teaching the Arabic language, specialists in the field of semiotics, drawing, and photography, in addition to a group of male and female teachers specialized in teaching the scientific subject. Paying attention to educational pictures that take into account the temporal and spatial level, and that highlight the wealth and goods that the country possesses.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.31.10.2024.15

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

تحليل الابعاد السيميائية لمحتوى الصورة في كتاب القراءة للصف الأول الابتدائي

بثينة محمود عباس / المديرية العامة لتربية ديالى

الخلاصة:

يهدف البحث بشكل رئيسي الى تحليل الابعاد السيميائية لمحتوى الصور في كتاب قراءتي للصف

الأول الابتدائي، شملت العينة (٥٠ صورة) من صور الموضوعات الرئيسية في الكتاب. استخدمت الباحثة "المنهج الوصفي" واعتمدت على استبانة كأداة للحصول على البيانات الضرورية لتحقيق الغاية من البحث من خلال (٣٠ مؤشرا) ضمن (٦ ابعاد). وفق للنتائج فان إن الصور التعليمية معظمها كانت تمتاز بدقة الأيقونة والمجاورة اللفظية من حيث علاقة الصورة بمضمون وعنوان النص اللفظي ومجاورتها للنص كذلك هي جاءت بألوان براقة ومميزة، ومتناسقة، تحمل دلالات سيميائية في محتواها تنسجم مع الاهداف المنشودة. ولكن الصور التعليمية لم تراع الجانب الاقتصادي لثروات البلد ولم تواكب التطورات الحديثة (زمانيا ومكانيا) مما يجعلها اقل جاذبية وتأثير على التلامذة.

وبناء على ذلك اوصت الباحثة العمل على اختيار لجنة متخصصة في تأليف الكتب المدرسية من طرائق تدريس اللغة العربية، والمتخصصين بالمجال السيميائي، والرسم، والتصوير الفوتوغرافي بالإضافة إلى مجموعة من المعلمين والمعلمات المتخصصين بتدريس المادة العلمية. والاهتمام بالصور التعليمية التي تراعي المستوى الزماني والمكانية والتي تبرز الثروات والخيرات التي يمتلكها البلد.

الكلمات المفتاحية: الابعاد السيميائية، محتوى، الصور، القراءة، تحليل، الابتدائي.

المقدمة

الإطار النظري ودراسات سابقة

أولا: الإطار النظري

الاتجاهات السيميائية المعاصرة:

يمكن حصر الاتجاهات التي انبثقت منها المعطيات السيميائية في أربعة اتجاهات وهي:

١. سيمياء التواصل: تقسم سيمياء التواصل العلامة الى (دال، ومدلول، وقصد) والعلامة عندهم أداة تواصلية قصدية، والدليل لا يكون فعالاً إلا إذا كان أداة تواصلية قصدية، لذا انحصرت عند علمائها موضوعات السيميائية في الدلائل على مبدأ الاعتباطية، وتنظر سيمياء التواصل إلى الوظيفة التواصلية على أنها لا تختص بالرسالة اللسانية بل تتعداها إلى البنيات السيميائية التي تتشكل منها الحقول غير اللسانية الأخرى (كريستيفيا، ١٩٩٩، ص ١٥ – ١٨)

٢. سيمياء الدلالة: تشير إلى امكانية التواصل، قد تتوافر سواء أكانت مقصدية أم لا تتوافر، وبكل الأشياء الطبيعية والثقافية سواء أكانت اعتباطية أم غير اعتباطية.

٣. سيمياء الثقافة. انبثقت بشكل رئيس من الفلسفة الماركسية. تنطلق موضوعات هذا الاتجاه من عدة الظواهر الثقافية موضوعات تواصلية وانساقا دلالية، وهي بذلك تكون مجالاً تواصلياً تنظيمياً للأخبار في المجتمع الإنساني. (داسكال، ١٩٨٦، ص ٨).

٤. سيمياء الصورة. يتميز عصرنا بالثقافة المكتوب، عصرا اطلق عليه بكل جدارة عصر الصورة بدءاً بالصورة التلفزيونية، والصورة السينمائية، وأفلام الكرتون وصولاً إلى الصورة في مجال الإشهار، وكتب الأطفال، وهي ليست محايدة بل تحمل في خباياها أهدافاً ورسائل، وحتى نستطيع مقاربة منظومة الفنون البصرية ونتأمل ملامحها الفنية والجمالية (فضل، ١٩٩٧ ، ص ٥).

سيميائية الصور التعليمية ونصوص القراءة

من أجل معرفة سيميائية الصور التعليمية لأبد من معرفة أبرز المحاور المهمة التي من طريقها يمكن قراءة وتفسير ذلك النص البصري المتمثل ب (الصورة التعليمية)، المحاور وهي:

أولا: الواقعية

فكلما كانت الصورة تعطي أوصاف افي غاية الدقة والبساطة والشيوع وكلما كانت أقرب من العالم الواقعي الذي يعيشه التلميذ كلما سهل ذلك من قراءتها له، ومن عناصر الواقعية: (الفضاء، الوظيفة، اللباس، الجسد) (بنكراد، ٢٠٠٣، ص ١١٢ – ١١٣).

ثانيا: سيميائية الخطوط والأشكال

إن الخطوط والأشكال هما عبارة عن تداخل وانسجام للتعبير عن كوامن داخلية واحساس مرهف وعاطفة جياشة (بلخيري، ٢٠١٢، ص ٩٨).

ثالثا: سيميائية الألوان

تؤدي الألوان دورا محوريا من تشكيل العلاقات الاجتماعية بين الناس. وأن للون القدرة على إحداث التأثيرات النفسية فلديه القدرة على كشف شخصية الإنسان، وهذا ما تم التوصل إليه عن طريق (اختبارات الألوان) (مختار، ١٩٩٧، ص ١٨٣).

ثانيا: دراسات سابقة:

١– دراسة كامل ٢٠٢٢:

أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة القادسية هدفت الدراسة الى تحليل الابعاد السيميائية ومعرفة نسبتها في محتوى كتاب القراءة للمرحلة الابتدائية وللصفوف (الرابع والخامس والسادس) واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، بلغت عينة التحليل الاحصائي (١٦٠) صورة، ولتحقيق اهداف الدراسة اعد الباحث استبانة للأبعاد السيميائية مكونة من (٣٠) فقرة. وتوصلت الدراسة للنتائج على ما يأتي: الصور التعليمية الرئيسية في كتب القراءة للصف الرابع، والخامس، والسادس الابتدائي في الاعم تتمتع بالوان براقة ومميزة، تضمن محتواها جانبا تواصلها فضلا عن ذلك تضمن علاقة متبادلة بين محتواها ونصوصها اللفظية، بالإضافة الى ارتباط الفكر الفرعية بالفكر الرئيسة. كذلك خلو الصور في كتب القراءة الثلاثة من الإطار وعدم مراعاة هذا البعد بشكل كبير، كذلك عدم مراعاة الجانب السياقي في محتوى الصور التعليمية فيها.

٢- دراسة كعسيس (٢٠١٠) أجريت هذه الدراسة في الجزائر، "جامعة فرحات عباس" ، وهدفت إلى معرفة مظاهر وخصوصيات الخطاب البصري ، والوقوف على نقاط التوافق والاختلاف بين المرئي البصري وبين المسموع او المقروء، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهج لدراسته. وشمل مجتمع الدراسة صور لكتب اللغة العربية للسنتين الأولى والثانية (٩٥١) صورة، وقام ببناء أداة خاصة لتحليل الصور والرسومات في كتاب اللغة العربية للسنتين الأولى والثانية تضمنت المحاور التالية (مكونات الصورة، طبيعة الصورة، تأويل الصورة). وخلصت الدراسة إلى نتيجتين، الأولى: أن هذه الصور تتعارض مع بعض الأهداف التربوية التي يطمح إلى تحقيقها، والثانية أن هذه الصور تزودهم بخبرات تربوية سليمة، وأوصى الباحث بأهمية دور الصور التعليمية لأنها تسهم في زيادة فاعلية دور التعلم والتعليم وتزيد من ثقافة المتعلمين البصرية.

فرضية الدراسة واسئلتها المطروحة:

مازالت الكتب المدرسية تعاني كثيرا من المشكلات التي تعيق تحقيق الأهداف التربوية بالرغم من التعديل والتطوير اللذين تتعرض لهما هذه الكتب بين مدة وأخرى، الا انها مازالت اقل اركان العملية التعليمية تنظيما وعاجزة عن تحقيق الأهداف التربوية المتوخاة من استعمالها (زاير وعايز، ٢٠١٤، ص٥) وقد توصلت الباحثة في دراستها السابقة الى نتائج عديدة كان منها عدم الاستعانة بالمختصين في المجال التربوي والتربية الفنية عند اعتماد الرسوم والاشكال والصور في كتاب القراءة في كل من العراق والأردن (المهداوي، ٢٠١٨، ص١٧٢) أن الصور أهمية وجودها وتأثيرها في هذه المرحلة قليلة على الرغم من عدها الوسيلة التعليمية الرئيسة، والحافز الذي يشجع التلامذة على التعلم وترسيخ المعلومة، وحب الاستطلاع.

ترى الباحثة من طريق اطلاعها على الدراسات والأدبيات ان عملية تحليل محتوى كتب القراءة تقتصر على النصوص اللفظية وتغض الطرف عن تحليل الصور مما يجعل تحليل كتب القراءة مشوبا بالنقص، كون أن عملية التحليل تكشف جوانب القوة والضعف، وترسم الطريق لوضع الخطط المستقبلية ومعالجة الجوانب السلبية بالحلول المناسبة.

واستناداً إلى مبدأ الحداثة والمعاصرة والتطور الحاصل بات من المهم إخضاع الصور في كتب القراءة إلى التحليل المستمر وخاصة التحليل السيميائي الذي يعد أكثر موائمة ومناسبة وفائدة في هذا المجال، وعليه تكمن مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي:

- ما الأبعاد السيميائية التي تتضمنها محتوى الصورة في كتاب قراءتي للصف الأول الابتدائي؟

أهمية البحث:

تشكل اللغة مظهرا مهما من مظاهر الحياة اليومية، وعنصرا بارزا في حياة الأفراد ووسيلة التعبير والتخاطب، وتنتقل عبرها الخبرات والمعارف والمنجزات الحضارية من جيل إلى آخر (الجعافرة، ٢٠١١، ص١٤٦).

وتمثل مادة القراءة في المدارس الابتدائية من اهمية بوصفها فن من فنون اللغة، لأن اللغة أهم أداة للاتصال والتفاهم بين التلميذ وبيئته وهي الأساس الذي نعتمد عليه في تربيته وتنشئته كما يعتمد عليها كل نشاط تعليمي داخل المدرسة وخارجها (يونس، ١٩٨٤، ص٢٤). يعد الكتاب المدرسي أحد وسائل تحقيق أهداف المنهج؛ لأهميته ولقيمته بوصفه منظوراً تعليمياً رئيساً، ووسيلة فعالة تستخدم في الصف المدرسي بنحو كبير، وعليه فإنه يتبوأ مكانة مهمة في التعليم على جميع المستويات في دول العالم عامة، ليس بسبب التوسع التربوي المتميز فيه فحسب، بل لأنه بحد ذاته معين لا غنى عنه للمحافظة على معايير النوعية وتوجيه المناهج (اليونسكو، ١٩٨٣، ص٤٣).

فالتلميذ يستجيب للصورة قبل ان يكتسب القدرة على فهم الالفاظ اللغوية، وعلى هذا الأساس يمكن عدّ قراءة التلميذ للصورة بمثابة خطواته الأولى من طريق القراءة، وخاصة وانها تثير فيه الرغبة نحو محاولة فهم واستيعاب ما يقترن بها من شرح وتعليق (اللقاني، ١٩٧٦، ص٨٤). والصورة لمسة جمالية في حقل من الرموز والإشارات، تتآزر لتكوين نوع من السرد البصري لفكرة مقتطعة، ومشهد مختار يحمل رسالة لمتلق نشط واع في العديد من المجالات العلمية، والمعرفية، والثقافية، فهي "عنصر فاعل مرتبطة بالإدراك والوعي والخيال، والفهم" وهي أيسر السبل إلى المعرفة (العزاوي. ٢٠١٠، ص١٠١).

وترى الباحثة إنّ اختيارنا الصورة التّعليمية في الكتاب المدرسي لقراءة الصف الأول الابتدائي وإنما تسببه حساسية وشعور الأطفال في هذه المرحلة العمرية من جهة، وأهمية الكتاب المدرسي في العملية التّعليمية التّعلمية من جهة أخرى، وذلك أن تلك الصّور تزيده رونقا وتشويقا، وباعتبارها محفزات تثير الطفل وتنمي فيه الرغبة للاكتشاف والتحدث والتعبير وهذا ما يجعله يتعلم اللّغة ويمتلكها.

تحتل الصورة مكانة مهمة في المجال السيميائي الذي لم يحظ بأهمية في عالمنا العربي مع كونها ذات شأن لدى الغربيين في مجالات شتى، ومنها التعليم لأنها تشكل ثوباً من ثياب المعرفة التي تلعب دوراً بارزاً في التعليم والتعلم، بوصفها أبرز مكونات محتوى الكتاب المدرسي، وتتباين حجم المساحة المخصصة لها فيه، باختلاف موضوع المادة التعليمية، ومستوى النمو العقلي والمعرفي للتلميذ، ولم تعد الصور التعليمية الواردة في الكتب المدرسية لها دور التزيين والتجميل، بل أضحت جزءا من النص المصاحب وهيكليته (سليمان. ٢٠٠٨، ص٣٧).

وبالنظر إلى عصرنا المشبع بالتكنولوجيا من وسائل للتصوير والطباعة التي تجعل الصورة تفرض نفسها اليوم في جميع مناحي الحياة، لذلك نجد الكتب المدرسية اليوم مزدانة بالصور الملونة وخاصة في الكتب المدرسية الرسمية (بن خويا، بلا، ص٥٥٤).

لكل ما سبق تُعد الصورة أداة تربوية ثقافية، إنسانية من الصعب على أي منظومة تربوية ألا توظفها في مضامينها ومحتوياتها، ومناهجها التعليمية (يونس، ١٩٨٧).

ومما سبق تبرز أهمية هذا البحث فيما يأتي: -

١. أهمية اللغة بوصفها وسيلة الفرد للتعبير عن رغباته وحاجاته.
٢. أهمية مادة القراءة بوصفها فن من فنون اللغة.
٣. أهمية التحليل كونه يستهدف مدخلات وعمليات ومخرجات أنظمة التعليم.
٤. أهمية الصورة في عملية التعليم في المرحلة الابتدائية.
٥. أهمية معرفة الأبعاد السيميائية، كونها أداة يستعملها المعلم لبيان معالم الصورة التي تتضمنها النصوص القرائية.

هدف البحث:

تهدف الدراسة الى تحليل الابعاد السيميائية لمحتوى الصور في كتاب قراءتي للصف الأول الابتدائي عن طريق الإجابة عن التساؤل الاتي:

- ما نسبة كل بعد من الابعاد السيميائية المتضمنة في محتوى الصورة في كتاب قراءتي للصف الأول الابتدائي في العراق

حدود البحث:

الحدود المعرفية: محتوى صور كتاب قراءتي للصف الأول الابتدائي تأليف تركي عبد الغفور الراوي، جمهورية العراق، وزارة التربية، الطبعة الرابعة عشر، ٢٠٢١.

الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣م.

- تحديد المصطلحات:

١- التحليل:

عرف (هولستي Holst، ١٩٦٩): هو أسلوب بحثي يستخدم للاستدلال عن طريق التشخيص المنهجي لخصائي المحتوى (هولستي، ١٩٦٩).

التحليل اجرائياً: أسلوب من أساليب البحث العلمي المعتمد في المنهج الوصفي اعتمدته الباحثة لتحليل الصورة المتضمنة في كتاب قراءتي للصف الأول الابتدائي على وفق الابعاد السيمائية بهدف التوصل الى نسبة تحقيق الابعاد السيميائية في الصور التعليمية المتضمنة في الكتاب.

٢- الابعاد السيميائية:

اصطلاحا عرفه (وهبة، ٢٠٠١) علم يدرس العلامات والصور والرسوم (وهبة، ٢٠٠١، ص٢٥).

الابعاد السيميائية اجرائياً: أداة إجرائية تتضمن ابعاد سيميائية استعملتها الباحثة في تحليل محتوى المتضمنة في كتاب قراءتي للصف الأول الابتدائي.

٣- المحتوى:

اصطلاحا عرفه (طعمة، ٢٠٠٨): "هو كل ما تضمنه الكتاب من معلومات وحقائق وأفكار ومفاهيم، تحمل رموز لغوية، يحكمها نظام معين من اجل تحقيق هدف ما. كان يكون هذا الهدف تزويد الاخرين بالجديد في موضوع معين، او تغيير بعض ما يعرفونه في هذا الموضوع حتى يتفق مع ما يريده المؤلف، او مساعدتهم على إدراك أهمية أفكار معينة، او التعاطف مع مواقف محددة، او المشاركة بين المؤلف وبينهم سواء على مستوى الأفكار والحقائق، او على مستوى الاتجاهات والقيم، او على مستوى المشاعر والاحاسيس" (طعيمة، ٢٠٠٨، ص٥٩).

المحتوى اجرائياً: الوصف الكيفي والكمي لمحتوى الصورة في كتاب قراءتي للصف الأول الابتدائي.

٤- الصور:

اصطلاحا عرفه (السعود، ٢٠٠٨): "هي رموز وخطوط وأشكال تظهر أجزاء المادة وعلاقتها ببعضها بعضاً، وقد تعبر عن الأصل وحقيقة المادة العلمية، وإذا تعذر الحصول عليها تظهر في شكل مخططات وأشكال تعبيرية لتقريب ما تحتويه المادة العلمية إلى أذهان المتعلمين" (السعود،٢٠٠٨، ص١٣٣).

الصور اجرائيا: وسيلة تعليمية بصرية تحمل معايير تربوية ذات طابع فني تعكس البيئة المجتمعي بكافة جوانبها الاقتصادية والاجتماعي والسياسية بهدف دعم الأهداف التربوية المخطط لتحقيقها في الصف الأول من المرحلة الابتدائية.

٥- كتاب القراءة:

كتاب القراءة اجرائيا: هو الكتاب الدراسي المنهجي المقرر تدريسه لتلامذة الصف الأول من المرحلة الابتدائية في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) والذي سيخضع للدراسة والتحليل.

منهج البحث واجراءاته

أولا: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي، والذي يقصد به كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية والتربوية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها (عبد الرحمن وزنكنة، ٢٠٠٧، ص٣٧).

ثانيا: مجتمع الدراسة والعينة:

أ- مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع البحث من صور كتاب قراءتي الأول الابتدائي، جمهورية العراق، وزارة التربية، الطبعة الرابعة عشر، ٢٠٢١.

ب- عينة البحث: الصور التعليمية الرئيسية (الصورة الأولى في الموضوع) للموضوعات الرئيسية التي يتضمنها كتاب قراءتي للصف الأول الابتدائي، ويبلغ عددها (٥٠ صورة) وقد استبعدت الباحثة من ذلك صور (دروس التهيئة والاعداد، الاعداد الانتقالي، المحادثة والتعبير، التدريبات، والمحفوظات). ويمكن وصف صور الموضوعات الرئيسية لكتاب قراءتي للصف الأول الابتدائي حسب الجدول (١)

الجدول (١)

ت	عنوان الموضوع	رقم صفحة الموضوع	عدد صور الموضوع الرئيسية	ت	عنوان الموضوع	رقم صفحة الموضوع	عدد صور الموضوع الرئيسية
١	دادا	٢١	١	٢٦	علم بلادي	٦٩	١
٢	دار دادا	٢٢	١	٢٧	الربيع	٧١	١
٣	دادا دور	٢٣-٢٥	١	٢٨	سلوى وليلى	٧٢	١
٤	بابا	٢٦	١	٢٩	الفراش بديع	٧٥	١
٥	دادا بان	٢٧	١	٣٠	شامل شرطي مرور	٧٦-٧٨	١
٦	ماما ماما	٢٨-٢٩	١	٣١	رائد يلعب	٧٩	١
٧	دار نوري	٣١-٣٢	١	٣٢	أستاذ وتلاميذ	٨٠	١
٨	دادا رَباب	٣٣-٣٥	١	٣٣	مالك سماك	٨٢	١
٩	بوق نَديم	٣٧	١	٣٤	كتاب مكتوب	٨٣	١
١٠	وَز	٣٨-٣٩	١	٣٥	مياه المطر	٨٤	١
١١	مِزمار مازن	٤١	١	٣٦	هلال العيد	٨٥-٨٦	١
١٢	ميزان قدوري	٤٢-٤٤	١	٣٧	ناهدة تلميذة	٨٧	١
١٣	دب منير	٤٥	١	٣٨	هذا ولد	٨٨-٨٩	١
١٤	نبيل بقال	٤٦- ٤٧	١	٣٩	طيارة وقاص	٩٠	١
١٥	ريف مناف	٤٨	١	٤٠	صلاح فلاح	٩٢	١
١٦	امين بناء	٤٩-٥٠	١	٤١	اصباغ هشام	٩٣	١
١٧	ام ايمن	٥٣-٥٤	١	٤٢	غزال وغراب	٩٤	١
١٨	بط وطيور	٥٥	١	٤٣	حوض السباحة	٩٨-٩٩	١
١٩	ورد لطيف	٥٧-٥٨	١	٤٤	فرج نساج	١٠٠	١
٢٠	رأينا وردا	٥٩-٦٠	١	٤٥	محراث حارث	١٠١	١
٢١	المطر نازل	٦١-٦٢	١	٤٦	افراخ الدجاج	١٠٢	١
٢٢	نوال ونور وريم بنات	٦٣	١	٤٧	عندنا خيمة	١٠٣-١٠٤	١
٢٣	بلال وطلال ودلال اولاد	٦٥-٦٦	١	٤٨	محفوظ وظافر	١٠٥	
٢٤	فراس وانيس وميسون	٦٧	١	٤٩	امنة تقز القران	١٠٧	١
٢٥	سالم مزارع	٦٨	١	٥٠	هيا نتعلم	١٠٨	١

الموضوعات الرئيسية وعدد صفحاتها وعدد صورها في كتاب قراءتي للصف الأول الابتدائي

ثالثا: أداة البحث: الأداة هي الوسيلة التي عن طريقها تستطيع الباحثة جمع معلومات وبيانات وحقائق دراستها، لكي تتمكن من حل مشكلة البحث والاجابة عن الأسئلة (الدويري، ٢٠١٢. ص٣٠٤).

واستعملت الباحثة أداة واحدة لجمع البيانات والمعلومات وهي أداة تحليل محتوى الصور المتضمنة في كتاب قراءتي للصف الأول الابتدائي.

- اعداد قائمة بالأبعاد السيميائية لمحتوى الصورة.

أداة التحليل: بحسب الدراسات الخاصة بعنوان البحث فقد تم اعتمدت الباحثة على أداة جاهزة[١] لتحليل الصورة وفق (٦ ابعاد) والتي تضم (٣٠ مؤشرا) بواقع ٥ مؤشرات للبعد الواحد، الابعاد هي:

١- بعد اللون للصورة.

٢- بعد الإطار والتخطيط الهندسي.

٣- بعد دقة المصاحبة الايقونية والمجاورة اللفظية.

٤- البعد التواصلي لمحتوى الصورة.

٥- البعد السياقي لمحتوى الصورة.

٦- بعد مناسبة محتوى الصورة للعمر الزمني واللغوي للمتعلم / التلامذة وحداثتها.

- وحدة التحليل

اختارت الباحثة وحدة المفردة وتسمى أحيانا بالوحدة الطبيعية وحدة أساسية لتحليل المحتوى الصورة المتضمنة في كتاب قراءتي للصف الأول الابتدائي، اذ يمكن استخدام الصورة كمفردة يتم على أساسها تعرف توجهات الكاتب ونوع الرسالة التي ينقلها، فالصورة تأثير كبير في خلق انطباعات معينة عند المتلقي قد تعجز الكلمة عن ان تنقل ما تنقله وان تعبر عما تعبر عنه (طعمة، ٢٠٠٨، ص٣٢٢).

- صدق الأداة

أن الصدق يمثل إحدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية الاداة، إذ ان الصدق من العوامل الأساسية التي ينبغي لمستخدم الأداة التأكد منه، إذ يشير الصدق إلى قدرة الأداة على قياس ما وضعت أصلا لقياسه (الظاهر، ٢٠٠٤، ص١٣٢). وقد اعتمد ت الباحثة على أداة جاهزة[٢] لتحليل صور كتاب قراءتي للصف الأول الابتدائي.

- ثبات التحليل:

لكي يمكن الاعتماد على أداة البحث يجب ان تتصف بالثبات اذ يتحدد ثبات التحليل في ضوء تكرار عملية التحليل مرة أخرى سواء يقوم بتكرار الباحث نفسه او باحث اخر، ويفضل باحث اخر، فاذا كان معامل الاتفاق بين التحليلين كبيرا اطمأن الباحث الى ثبات التحليل، كما يمكن حساب معامل ثبات التحليل أيضا بإيجاد معامل الارتباط بين تكرارات ظهور او ورود وحدات التحليل في التحليل الاول والتحليل الثاني (طعيمة، ٢٠٠٨، ص١٣٥). ولاستخراج ثبات أداة البحث، اتبعت الباحثة:

[١] . كامل، عباس نور. تحليل الابعاد السيميائية لمحتوى الصور في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية/ قسم العلوم النفسية والتربوية، ٢٠٢٢م ، ص١٦٤-١٦٦.

[٢] . نفس المصدر، ص ٨١-٨٢.

الاتفاق عبر الزمن بين الباحثة ونفسها، بإعادة تحليل عينة من مادة التحليل ونسبتها (١٠%)، فضلا عن الابعاد الثابتة بعد مرور أسبوعين على اجراء التحليل الاول. وباستخراج معامل الاتفاق بمعادلة (كوبر Coopr)، كان معامل الثبات هو (٨١٪)، وهي نسبة ثبات جيدة.

جدول (٢)

ثبات تحليل صور كتاب قراءتي للصف الأول الابتدائي بين الباحثة ونفسها عبر الزمن

ابعاد الاداة / عملية التحليل	البعد الاول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	ثبات التحليل لجميع الابعاد
التحليل الأول	٨٢٪	٧٨٪	٧١٪	٨٥٪	٩٩٪	٨٣٪
التحليل الثاني	٧٠٪	٧٦٪	٨٥٪	٧٧٪	٨٧٪	٧٩٪
معدل الثبات الكلي حسب التحليلين	٧٦٪	٧٧٪	٧٨٪	٨١٪	٩٣٪	٨١٪

- خطوات اجراء التحليل:
- اجراء عملية التحليل: بدأت الباحثة بأجراء عملية التحليل على وفق متطلبات البحث وأهدافه، والتي تمثلت في أداة التحليل مع حرص الباحثة على الموضوعية والابتعاد عن التحيز والذاتية، ثم تحويل البيانات الى تكرارات ووضعها في الحقول المخصصة لها في استمارة التحليل لأغراض المعالجات الإحصائية والوصف الكمي للظواهر المدروسة.
- تبويب البيانات: بعد رصد التكرارات والانتهاء من عملية التحليل، أكملت الباحثة تبويب البيانات في ضوء متطلبات اهداف البحث وما تتضمنه استمارة التحليل باستخدام التفريغ اليدوي، مع مراعاة العوامل الفنية والعلمية التي توفر وضوحا في الاجراءات وسهولة في التعامل مع البيانات.

رابعا: الوسائل الإحصائية:

تمثل الوسائل الإحصائية خطوة أساسية وحيوية في البحث العلمي، فهي تساعد على تصميم الأداة وتحليل البيانات وتفسيرها، كما تساهم في اتخاذ القرارات المناسبة في ضوء نتائج البحث، لذا استعملت الباحثة بعض الوسائل والاساليب الاحصائية:

لاستخراج الثبات:

– معادلة كوبر = عدد مرات الاتفاق /عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق x١٠٠

(عبد الرحمن والجبوري،٢٠١٦، ص١٠٩)

– معادلة فيشر (Fisher) الوسط المرجح لتقدير قيمة كل فقرة من فقرات الأداة وترتيبها بالنسبة الى الفقرات الأخرى ضمن كل بعد وبحسب القانون الاتي:

ت١ × ٣ + ت٢ × ٢ + ت٣ × ١

الوسط المرجح = ــــــــــــ

مج ت

– الوزن المئوي.

الوسط المرجح

الوزن المئوي = ــــــــــ x ١٠٠

الدرجة القصوى[٣] (الامام، ١٩٩٠، ص٣٢)

كما استخدمت الباحثة النسبة المئوية لحساب النسبة التي يشكلها كل بعد من الابعاد الستة وكل فقرة من الفقرات من خلال عدد المؤشرات المتفق عليها في استمارة التحليل.

النسبة المئوية = الجزء / الكل x ١٠٠

النقاش والتحليل

عرض النتائج وتفسيرها:

ترمي هذه الدراسة إلى تحليل الأبعاد السيميائية لمحتوى الصورة في كتاب قراءتي للصف الأول الابتدائية، عن طريق الإجابة عن السؤال الآتية:

- ما نسبة كل بعد من الابعاد السيميائية المتضمنة في محتوى الصورة في كتاب قراءتي للصف الأول الابتدائي في العراق؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بترتيب الاستبانة ترتيباً تنازلياً لكل بعد من الأبعاد السيميائية المتضمنة في محتوى الصورة لكتاب قراءتي للصف الأول الابتدائي من أعلى وسط مرجح ووزن مئوي إلى أدنى وسط مرجح ووزن مئوي، إذ بلغ عدد الأبعاد السيميائية (٦) أبعاد، وقد تراوحت اوساطها المرجحة ما بين (٢.٦٢٨) بوصفه حداً أعلى، و (١.٨٢٤) بوصفه حداً أدنى، وأوزانها المئوية ما بين (٨٧.٦٠) بوصفه حداً أعلى و (٦٠.٨٠) بوصفه حداً أدنى وجدول (٣) يوضح ذلك:

الجدول (٣)

يبين الأوساط المرجحة والاوزان المئوية والرتبة لكل بعد من الابعاد السيميائية في محتوى كتاب قراءتي للصف الأول الابتدائي وترتيبها ترتيبا تنازليا

المرتبة	الابعاد	الوسط المرجح	الوزن المئوي	ت البعد بالاستبانة
الاولى	بعد دقة المصاحبة الايقونية والمجاورة اللفظية	٢.٦٢٨	٨٧.٥٩٨	٣
الثانية	بعد اللون للصورة	٢.٥١٢	٨٣.٧٣	١
الثالثة	البعد التواصلي لمحتوى الصورة	٢.٤٨٨	٨٢.٩٢	٤
الرابعة	البعد السياقي لمحتوى الصورة	٢.٢٠٤	٧٣.٤٢	٥
الخامسة	بعد مناسبة محتوى الصورة للعمر الزمني واللغوي للمتعلم / التلامذة، وحداثتها	٢.٠٤	٦٨.٠٠	٦
السادسة	بعد الاطار والتخطيط الهندسي للصورة	١.٨٢٤	٦٠.٧٩٢	٢

[٣] الدرجة القصوى = ٣

يتضح من الجدول ما يأتي:

١- **بعد دقة المصاحبة الايقونية والمجاورة اللفظية** حصل على المرتبة الأولى من بين الابعاد السيميائية اذ نال وسطا مرجحا (٢.٦٢٨) ووزنا مئويا مقداره (٨٧.٦٠) وأنْ حصول هذا البعد على هذه النسبة يرجع إلى أهمية الايقونة ودوره المهم في عملية التوصيل والتي شملت علاقة الصورة بمضمون النص اللفظي وبعنوان النص اللفظي مقاربتها لمضمون النص اللفظي ومجاورتها للنص وموضعها في الصفحة ويعكس محتوى الصورة بعداً ثيمياً لمضمون النص اللفظي، ويرى العالم الأمريكي " تشالز بيرس" أنّ الطريقة المثلى والناجعة لتوصيل أفكارنا وتوصيلها إلى الغير هي الأيقونة، وأن كل طريقة مباشرة لتوصيل فكرة ما يجب أن ترتبط من أجل تأسيسها باستعمال الأيقونة، ومن ثم فأن كل إثبات يجب أن يتضمن أيقون، أو مجموعة أيقونات، ولا يمكن تفسير الدلالات إلا من طريق الأيقونة (بنكراد، ٢٠٠٣، ص ١٤٧).

٢- **بعد اللون للصورة:** حصل هذا البعد على المرتبة الثانية من بين الأبعاد السيميائية ، إذ نال وسطاً مرجحاً مقداره (٢.٥١٢) ، ووزناً مئوياً مقداره (٨٣.٧٣) ، وأن حصول هذا البعد على هذه النسبة لأن للألوان أهمية ابستمولوجية من حيث كونها علامات أو دلائل أولية تعيين هوية الموضوعات المختلفة وتمثلها إدراكياً ، فالإدراك اللوني هو احد أكثر أنواع الإدراك الحسي أهمية للتلامذة ، فضلاً عن أنَّ الألوان تؤدي دوراً محورياً فى تشكيل العلاقات الاجتماعية بين التلامذة لذلك تعد مرحلة الطفولة من أكثر المراحل العمرية ارتباطاً بعالم الصور والألوان ؛ لأنَّ الطفل منذ أيامه الأولى يحاول التعرف على محيطه من طريق حواسه التي يعد البصر أهمها ، وكذلك يعد اللون لغة غير لسانية لها دلالاتها ورموزها (أحمد، ١٩٩٧، ص ١٦١). ترى الباحثة أنّ حصول بعد اللون على هذه المرتبة يرجع للأهمية النسبية للون ودلالته في فهم محتوى الصورة، ويمكن ان تكون الصور وسيلة تعليمة باستطاعة المعلم اعتمادها.

٣- **البعد التواصلي لمحتوى الصورة:** تبوأ هذا البعد المرتبة الثالثة من بين الأبعاد السيميائية، إذ نال وسطاً مرجحاً مقداره (٢.٤٨٨)، ووزناً مئوياً مقداره (٨٢،٩٢)، وأن حصول هذا البعد على هذه النسبة يؤكد على أهمية التواصل الذي يشمل التواصل مع الذات وتواصل الفرد مع الآخرين والتواصل بين الجماعات الانسانية وكل أنواع التواصل الأخرى الممكنة بالنسبة للفرد أو التلامذة في المرحلة الابتدائية (إبراهيم، ١٩٩٦، ص ٨٥).

٤- **البعد السياقي لمحتوى الصورة:** نال هذا على البعد المرتبة الرابعة من بين الأبعاد السيميائية، إذ بلغ وسطه المرجح على (٢.٢٠٤)، ووزنه المئوي على (٧٣.٤٢)، وأن السبب في حصوله على هذه المرتبة كون السياق المكان الطبيعي لبيان المعاني الوظيفية للصورة ، وأنّ اتضاح وظيفة الصورة يعني اتضاح مكانها في هيكل أقسام الصور (حسان، ١٩٧٩، ص ٢٣٣) ترى الباحثة أنّ أهمية السياق تتجلى

في دراسة المعاني على أنواعها، مما يساعد بالكشف عن الدلالة المتضمنة في محتوى الصورة، وبالنتيجة مساعدة التلامذة على تقريب وإيصال المعنى المتضمن في محتوى الصور إلى أذهانهم.

٥- **بعد مناسبة محتوى الصورة للعمر الزمني واللغوي للمتعلم / التلامذة، وحداثتها:** حصل هذا البعد على المرتبة الخامسة من بين الأبعاد السيميائية ، إذ نال وسطاً مرجحاً مقداره (٢.٠٠٤)، ووزناً مئوياً مقداره (٦٨.٠٠)، ويرجع حصول هذا البعد على هذه النسبة لأن محتوى الصورة قليل ما يحمل خطاباً يلائم مستوى التلامذة، ولذلك نجد مهمة اختيار وتصميم الصور توكل إلى فنانين مبدعين في هذا المجال فهم يدرسون الصور دراسة عميقة مراعين مناسبتها لمحتوى النص اللفظي ومستوى العمر الزمني واللغوي للتلامذة ، فهم يحرصون كثيراً على مستوى الخطاب الذي يريدون نقله إلى المتعلم / التلامذة (عبد المنعم ، ٢٠٠٠، ص ٦٧)، وترى الباحثة أن مجيء هذا البعد في هذه المرتبة دلالة على أهميته وأخذه بنظر الاعتبار في مناقشته من قبل أصحاب الرأي والاختصاص قبل تصميم محتوى الصورة ومراعاة حداثتها التي يجب أن تحاكي الواقع القريب والزمني واللغوي للمتعلمين / للتلامذة.

٦- **بعد الاطار والتخطيط الهندسي للصورة:** حصل هذا على البعد المرتبة السادسة والاخيرة من بين الأبعاد السيميائية ، إذ حصل على وسطاً مرجحاً مقداره (١.٨٢٤)، ووزناً مئوياً مقداره (٦٠.٧٩٢)، يعتبر هذا البعد عن الانسجام بين الموضوع المقدم وإطار الصورة مع مراعاة مجمل أنواع الإطارات بما فيها العام، والعرضي والمتوسط على الأغلب (عطية ، ٢٠٠٠، ص ١٢١) ، وترى الباحث أن حصول هذا البعد على المرتبة الاخيرة من بين الأبعاد الآخر يرجع للأهمية النسبية ومراعاتها لكل بعد من الأبعاد ، وان مراعاة محتوى الصورة للإطار والخطوط بأنواعها ما هي إلا وسيلة تعليمية رمزية تعين التلامذة على فهم محتواها وفك رموزها والغوص في ثناياها ، وتأدية وظيفتها ألا وهي الانتقال من الرمزية التي تحملها محتوى الصورة إلى الواقعية المرئية التي تجذب أنتباه التلامذة في الغالب ، كما وتؤكد هذه النسبة الحاصلة على ضعف محتوى الصور التي تضمنت هذا الجانب بالإضافة إلى قلتها وانحساره.

تحديد قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الأبعاد السيميائية مرتبة ترتيباً تنازلياً ضمن كل بعد من الأبعاد السيميائية.

لغرض إعطاء صورة أكثر وضوحاً لكل بعد من الأبعاد وفقراته أفرغت الباحثة البيانات التي حصلت عليها لكل فقرة من فقرات الأبعاد السيميائية ، ثم حسبت تكرارات كل فقرة، واستخرج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة والرتبة، وفيما يأتي عرض نتائج فقرات كل بعد من الأبعاد السيميائية وتفسيرها تفسيراً علمياً وعلى وفق الآتي:

أولا: بعد دقة المصاحبة الايقونية والمجاورة:

قامت الباحثة بحساب التكرارات والوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لكل مؤشر من مؤشرات هذا البعد، وضم هذا البعد (٥) مؤشرات تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٢.٧٠ – ٢.٥٢) والوزن المئوي لها تراوح ما بين (٩٠.٠٠ – ٨٤.٠٠)، وجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤)

يبين الأوساط المرجحة والاوزان المئوية والرتبة لكل مؤشر من مؤشرات **بعد دقة المصاحبة الايقونية والمجاورة اللفظية** وترتيبها ترتيبا تنازليا

المرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	ت البعد بالاستبانة
الاولى	علاقة الصورة بمضمون النص اللفظي	٢.٧٠	٩٠.٠٠	٣
الثانية	علاقتها بعنوان النص اللفظي	٢.٦٨	٨٩.٣٣	٤
الثالثة	مقاربة الصورة لمضمون النص اللفظي	٢.٦٤	٨٨.٠٠	١
الرابعة	مجاورة الصورة للنص وموضعها في الصفحة	٢.٦٠	٨٦.٦٦	٢
الخامسة	يعكس محتوى الصورة بعداً ثيمياً لمضمون النص اللفظي	٢.٥٢	٨٤.٠٠	٥

١ – حصل المؤشر **(علاقته بمضمون النص اللفظي)** عن بعد دقة المصاحبة الايقونية والمجاورة اللفظية على المرتبة الأولى، إذ أخذت وسطاً مرجحاً بمقدار (٢.٧)، ووزناً مئوياً بمقدار (٩٠.٠٠)، وهذه النسبة تؤكد أن هناك علاقة وطيدة بين محتوى الصورة والنص اللفظي، وأن هذه العلاقة تسهل فهم الصورة من طريق النص اللفظي وبالعكس مما يسهل عملية تصير محتوى الصورة من قبل التلامذة، وبهذا تكون الصور أغلبها في هذه الفقرة مراعية للفروق الفردية بين التلامذة، ومحببة لهم وقريبة من مستوى ادراكهم المعرفي والعقلي.

٢– وحصل المؤشر **(علاقتها بعنوان النص اللفظي)** على المرتبة الثانية إذ أخذت وسطاً مرجحاً بمقدار (٦٨.٢) ، ووزناً مئوياً بمقدار (٨٩.٣٣)، وهذه النسبة تؤكد أنّ هناك علاقة ارتباطية كبيرة بين الصورة وعنوان النص اللفظي، وأن أغلب الصور في كتاب قراءتي للصف الاول الابتدائي جاءت عناوينها ونصوصها اللفظية متلازمة متشابهة في محتواها.

٣– بينما حصل المؤشر **(مقاربة الصورة لمضمون النص اللفظي)** عن بعد دقة المصاحبة الايقونية والمجاورة اللفظية على المرتبة الثالثة، ووسطها المرجح بمقداره (٢.٦٤) ووزناً مئوياً مقداره (٨٨.٠٠)، وهذا يدل على أن الصور في كتب قراءتي للصف الأول الابتدائي كانت على قدر كافي ونسبة عالية من المقاربة لمضمون النص، وأنها بنيت على أساس رصين ومخطط وملائم لمضمون النص اللفظي ، وأنّ هذه المقاربة تسهل عملية نقلها وايضاحها للتلامذة.

٤– وقد حصل المؤشر **(مجاورة الصورة للنص وموضعها في الصفحة)** عن بعد دقة المصاحبة الايقونية والمجاورة اللفظية على المرتبة الرابعة، وقد أخذت وسطاً مرجحاً بمقدار (٢.٦) ووزناً مئوياً

بمقدار (٨٦.٦٦)، ومما يؤكد وضع الصور والرسوم في أماكنها المناسبة على صفحات الكتاب وجاءت متفقة بنسبة جيدة مع نصوصها المكتوبة، إذ أنّ الصور والرسوم في كتب الاطفال لا تعتبر وسائل تعليمية بقدر ما هي لمسات فنية أخرى تضفي على النص الأدبي قوة تعبيرية وجاذبية (الهيتي ، ١٩٨٩، ص ٢٩٣)، وترى الباحث أن حصول هذه الفقرة على هذه النسبة هو أن الصورة أغلبها كانت مجاورة ومتقاربة للنص اللفظي، وأن أغلبها كانت موضوعة في المكان المناسب والمخصص لها، وأنّ هذه الملائمة تعد من أساسيات عملية التخطيط بالنسبة لواضعي المناهج، كون أنها تجذب انتباه التلامذة أثناء قراءة الموضوع، وتحرك افكارهم تجاهها بشكل مركز.

٥- بينما حصل المؤشر **(يعكس محتوى الصورة بعداً ثيمياً لمضمون النص اللفظي)** عن بعد دقة المصاحبة الأيقونية والمجاورة اللفظية على المرتبة الخامسة والأخيرة، إذ أخذت وسطاً مرجحاً مقداره (٢.٥٢)، ووزناً مئوياً مقداره (٨٤.٠٠)، وهذا يدل على أن محتوى الصورة يعكس بعداً ثيمياً يعنى بجمع افكار النص اللفظي تحت فكرة رئيسة وواحدة، أو حقل واحد لإعطاء الدلالة معينة عليه، وأن معرفة ايحاء محتوى الصورة ودلالاتها تحت فكرة معينة يساعد التلامذة على بلورة أفكارهم باتجاه واحد ومحدد.

ثانيا / بعد اللون للصورة:

قامت الباحثة بحساب التكرارات والوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لكل مؤشر من مؤشرات هذا البعد، وضم هذا البعد (٥) مؤشرات تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٢.٧ – ٢.٢) والوزن المئوي لها تراوح ما بين (٩٣.٣٣ – ٧٣.٣٣)، وجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥)

يبين الأوساط المرجحة والاوزان المئوية والرتبة لكل مؤشر من مؤشرات **بعد اللون للصورة** وترتيبها ترتيبا تنازليا

المرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	ت البعد بالاستبانة
الاولى	يعكس الهدف التعليمي في ملامح الشخصيات وفعلها في محتوى الصورة	٢.٨	٩٣.٣٣	٣
الثانية	يحقق الرمزية في داخل محتوى الصورة بأشكال واضحة ودقيقة	٢.٦٢	٨٧.٣٣	١
الثالثة	يظهر البنية القيمية ودلالاتها الرمزية في محتوى الصورة	٢.٥٤	٨٤،٦٦	٢
الرابعة	يحفز التفكير عند التلامذة بشكل مركز	٢.٤	٨٠.٠٠	٤
الخامسة	يحقق الوحدة الجمالية للأشكال في محتوى الصورة	٢.٢	٧٣.٣٣	٥

١- حصل المؤشر (يعكس الهدف التعليمي التعليمي في ملامح الشخصيات وفعلها في محتوى الصورة) عن بعد اللون للصورة على المرتبة الاولى، إذ أخذت وسطاً مرجحاً مقداره (٢.٨)، ووزناً مئوياً مقداره (٩٣.٣٣)، وتشير هذه النسبة أنَّ الصور التي تحتوي على شخصيات كانت تعكس تحقيق الهدف التعليمي بالنسبة للتلامذة.

٢- بينما حصل المؤشر (يحقق الرمزية في داخل محتوى الصورة بأشكال واضحة ودقيقة) عن بعد اللون للصورة على المرتبة الثانية، إذ بلغ وسطا مرجحا مقداره (٢.٥٤)، ووزنها المئوي (٨٧.٣٣)، وهذا يدل على تحقيق أغلب الصور الرمزية في داخل محتواها، وافهامها واستيعابها من قبل التلامذة.

٣- بينما حصل المؤشر (يظهر البنية القيمية ودلالاتها الرمزية في محتوى الصورة) عن بعد اللون للصورة على المرتبة الثالثة، إذ نالت وسطاً مرجحاً مقداره (٢.٥٤) ووزناً مئوياً مقداره (٨٤،٦٦)، مما يدل على اظهار وتحقيق قيمة الصورة ودلالاتها الرمزية في محتواها بدرجة كبيرة تمكن التلامذة وتحفزهم على التفكير والاستنباط والاستنتاج.

٤- وقد حصل المؤشر (يحفز التفكير عند التلامذة بشكل مركز) عن بعد اللون للصورة على المرتبة الرابعة، إذ حصلت وسطاً مرجحاً مقداره (٢.٤) وبالوزن المئوي (٨٠) وهذا يدل على أن الصور في هذه المرحلة تمكن التلامذة وتحفزهم على الاستنباط والتفكير والاستنتاج، ومواجهة المشاكل التي تواجههم، وتمكنهم من وضع الحلول المناسبة والملائمة لها كون أن ملكة التفكير تعد من أسمى جوانب المعرفة وأزكاها.

٥- حصل المؤشر (يحقق الوحدة الجمالية للأشكال في محتوى الصورة) عن بعد اللون للصورة على المرتبة الخامسة والاخيرة، إذ أخذت وسطاً مرجحا مقداره (٢.٢) بالوزن المئوي (٧٣.٣٣) وهذه النسبة تؤكد أن الصور في كتب قراءتي للصف الاول الابتدائي اهتمت بالجانب الجمالي للأشكال، ولكن بحاجة الى أضافة لمسة فنية توائم بين الأشكال وألوانها وترابطها.

ثالثا / بعد التواصلي لمحتوى الصورة:

قامت الباحثة بحساب التكرارات والوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لكل مؤشر من مؤشرات هذا البعد، وضم هذا البعد (٥) مؤشرات تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٢.٧ – ٢.٢) والوزن المئوي لها تراوح ما بين (٩٠ – ٧٣.٣٠)، وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

يبين الأوساط المرجحة والاوزان المئوية والرتبة لكل مؤشر من مؤشرات **البعد التواصلي لمحتوى الصورة** وترتيبها ترتيبا تنازليا

المرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	ت البعد بالاستبانة
الاولى	يسهم في ترصين ادراك التلامذة الخطابي	٢.٧	٩٠.٠٠	٢
الثانية	يزيد قدرة التلامذة الاتصالية في فهم معطيات النص اللفظي	٢.٦٤	٨٨.٠٠	٤
الثالثة	يمكن التلامذة من مناقشة المحتوى النصي والتفاعل معه	٢.٥	٨٣.٣٠	٥
الرابعة	يقدم رسائل خاصة وقيمية في تعليم اللغة العربية وتعلمها	٢.٤	٨٠.٠٠	٣
الخامسة	يثري وعي التلامذة بمضمون النص	٢.٢	٧٣.٣٠	١

١- حصل المؤشر (يسهم في ترصين إدراك التلامذة الخطابي) عن البعد التواصلي لمحتوى الصورة على المرتبة الأولى، إذ بلغ وسطها المرجح (٢.٧)، ووزنها المئوي (٩٠.٠٠)، ومما يؤكد حصول هذا المؤشر على هذه النسبة هو أن التواصل يخلق من التلامذة لغة لفظية لغوية يرتكزون عليها في المواقف العامة والخاصة في الحياة الاجتماعية كون الانسان بطبيعته الفطرية خلقاً متواصلاً، وأن اشتمال محتوى الصور التعليمية على التواصل ووعي ملكة اللسان الفطرية على التحدث بصورة شفهية من دون عناء وتكلف.

٢- حصل المؤشر (يزيد قدرة التلامذة الاتصالية في فهم معطيات النص اللفظي) عن البعد التواصلي لمحتوى الصورة على المرتبة الثانية، بوسط مرجح مقداره (٢.٦٤)، ووزناً مئوياً مقداره (٨٨.٠٠)، وأنّ فهم محتوى الصور التعليمية ودلالاتها الرمزية يمكن التلامذة من فهم النصوص اللفظية ويزيد من قدرتهم الاتصالية وتيسيرها في عملية تفسير معطيات النصوص اللفظية، وكون عمليات الاتصال تعددت في ظل التطورات الحاصلة لذا أصبح من الضروري أن تشتمل الصور التعليمية على وسائط الاتصال المتنوعة ووعي التلامذة بها.

٣- بيمنا حصل المؤشر (يمكن التلامذة من مناقشة المحتوى النصي والتفاعل معه) عن البعد التواصلي لمحتوى الصورة على المرتبة الثالثة، إذ كان وسطها مقداره (٢.٥) ، ووزناً مئوياً بمقدار (٨٣.٣٠) وهذه النسبة تؤكد على الدور المهم الذي يؤديه التواصل ومردوده الايجابي بالنسبة لتلامذة المرحلة الابتدائية ، وأنّ تمكن التلامذة من مناقشة ما موجود في محتوى الصورة ومحتوى النصوص اللفظية يصنع منهم بيئة تعاونية يشترك فيها التلامذة بالكلام جميعهم وإبداء الرأي والحوار العلمي المثمر، إذ تبعث حافزاً التلامذة جميعهم على حدٍ سواء.

٤- حصل المؤشر (يقدم رسائل خاصة وقيمية في تعليم اللغة العربية وتعلمها) عن البعد التواصلي لمحتوى الصورة على المرتبة الرابعة، بوسطاً مرجحاً مقداره (٢.٤)، ووزناً مئوياً مقداره (٨٠.٠٠) ان الصور التعليمية في كتاب قراءتي للصف الاول الابتدائي جاءت مراعية في هذا المجال وأنها قدمت رسائل خاصة وقيمية في تعليم اللغة العربية.

٦- بينما حصل المؤشر (يثري وعي التلامذة بمضمون النص اللفظي) عن البعد التواصلي لمحتوى الصورة على المرتبة الخامسة والاخيرة، وقد بلغ وسطه المرجح مقداره (٢.٥٦٧)، ووزناً مئوياً مقداره (٨٥.٥٥٦) وهذا يدل على أن الصور في كتاب قراءتي للصف الاول متنوعة في أهدافها، وأنّ زيادة وعي التلامذة معرفياً في إدراك محتويات الصور والنصوص اللفظية يعد من أولويات البعد التواصلي.

رابعا / البعد السياقي لمحتوى الصورة:

قامت الباحثة بحساب التكرارات والوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لكل مؤشر من مؤشرات هذا البعد، وضم هذا البعد (٥) مؤشرات تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٢.٥ – ١.٣) والوزن المئوي لها تراوح ما بين (٨٣.٣٠- ٤٣.٣٠)، وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

يبين الأوساط المرجحة والاوزان المئوية والرتبة لكل مؤشر من **مؤشرات البعد السياقي لمحتوى الصورة** وترتيبها ترتيبا تنازليا

المرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	ت البعد بالاستبانة
الاولى	يقدم ادبا ثقافيا يعكس الممارسات الثقافية في المجتمع	٢.٥	٨٣.٣٠	١
الثانية	يراعي التأثيرات النفسية عند التلامذة	٢.٤٨	٨٢.٦٠	٥
الثالثة	يعكس شخصية الطفل وقناعاته في محتوى الصورة	٢.٤٤	٨١.٣٠	٤
الرابعة	تتكامل الصورة ببعديها الداخلي والخارجي مع سياقات النص اللفظي	٢.٣	٧٦.٦٠	٣
الخامسة	يعكس جانبا اقتصاديا لثروات البلاد	١.٣	٤٣.٣٠	٢

١- وحصل المؤشر (يقدم ادباً ثقافياً يعكس الممارسات الثقافية في المجتمع) عن البعد السياقي لمحتوى الصورة على المرتبة الاولى، إذ أخذ وسطاً مرجحاً مقداره (٢.٥)، ووزناً مئوياً بمقدار (٨٣.٣٠)، يؤصل هذا المؤشر الادب الثقافي السائد في المجتمع والذي انعكس عبر الصور التعليمية في كتاب قراءتي للصف الأول الابتدائي والتي تتلائم مع الأهداف التربوية المنشودة كون أن معرفة التلامذة ووعيهم بهذا الجانب يزيد من الجانب الوجداني والمعرفي.

٢- حصل المؤشر (يراعي التأثيرات النفسية عند التلامذة) عن البعد السياقي لمحتوى الصورة على المرتبة الثانية، إذ اخذت وسطاً مرجحاً مقداره (٢.٤٨)، ووزناً مئوياً مقداره (٨٢.٦٠)، وهذا يدل على أن السياق العام لمحتوى الصور التعليمية ونصوصها اللفظية في كتب قراءتي للصف الاول الابتدائي يراعي التأثيرات النصية للتلامذة وبنسبة عالية كون أن تلامذة هذه المرحلة احوج من غيرهم الدوافع النصية والذهنية التي تحفزهم نحو التعلم.

٣- بينما حصل المؤشر (يعكس شخصية الطفل وقناعاته في محتوى الصورة) عن البعد السياقي لمحتوى الصورة على المرتبة الثالثة، إذ أخذت وسطاً مرجحاً مقداره (٢.٤٤)، ووزناً مئوياً مقداره (٨١.٣٠) مما يؤكد على أن محتوى الصور التعليمية كان على قدر كافٍ من بث الثقة وزرعها لتلامذة المرحلة الابتدائية.

٤- وقد حصل المؤشر (تتكامل الصورة ببعديها الداخلي والخارجي مع سياقات النص اللفظي) عن البعد السياقي لمحتوى الصورة على المرتبة الرابعة، فقد حصلت على وسطاً مرجحاً مقداره (٢.٣٠)، ووزناً مئوياً بمقدار (٧٦.٦٠)، وهذا يدل على تكامل أبعاد الصور التعليمية ببعديها مع سياقات النص اللفظي، وأنّ هذه المواءمة تضع التلامذة أمام لوحة فنية معبرة متناسقة في محتواها الدلالي واللفظي.

٥- بينما حصل المؤشر (يعكس جانباً اقتصادياً لثروات البلد) عن البعد السياقي لمحتوى الصورة على المرتبة الخامسة والاخيرة، وبتكرارات متوزعة على مؤشرات الأداة، فقد أخذت وسطاً مرجحاً مقداره (١.٣٠٠)، ووزناً مئوياً مقداره (٤٣.٣٠)، مما يؤكد حصول هذا المؤشر على هذه النسبة الضعيفة أن

هناك قلة في عدد الصور التعليمية التي تناولت هذا الموضوع كما أن هذه الصور لم تحمل في محتواها جانباً اقتصادياً يعكس ثروات البلد وخيراته، وبشكل يتوائم مع القدرات العقلية للتلامذة وعلى نحو غير كافي.

خامسا / بعد مناسبة محتوى الصورة للعمر الزمني واللغوي للمتعلم / التلامذة، وحداثتها:

قامت الباحثة بحساب التكرارات والوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لكل مؤشر من مؤشرات هذا البعد، وضم هذا البعد (٥) مؤشرات تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٢.٦٠ – ١.٢٤) والوزن المئوي لها تراوح ما بين (٨٦.٦٦– ٤١.٣٠)، وجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)

يبين الأوساط المرجحة والاوزان المئوية والرتبة لكل مؤشر من مؤشرات **بعد مناسبة محتوى الصورة للعمر الزمني واللغوي للمتعلم / التلامذة، وحداثتها** وترتيبها ترتيبا تنازليا

المرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	ت البعد بالاستبانة
الاولى	يقدم الموائمة بين الكلمة والمستوى اللغوي للمتعلم	٢.٦٠	٨٦.٦٦	٣
الثانية	ينسجم مع القدرة العقلية للتلامذة	٢.٣٠	٧٦.٦٠	١
الثالثة	يتلائم مع طبيعة المتعلم / التلامذة العمرية	٢.٢٦	٧٥.٣٠	٥
الرابعة	يقدم النشاطات المألوفة عند المتعلم / التلامذة في حياتهم اليومية	١.٨	٦٠.٠٠	٢
الخامسة	يواكب التطورات الحديثة لزمكانية وحدة موضوع محتوى الصورة	١.٢٤	٤١.٣٠	٤

١- بينما حصل المؤشر (يقدم الموائمة بين الكلمة والمستوى اللغوي للمنعم) عن بعد مناسبة محتوى الصورة للعمر الزمني واللغوي للمتعلم / التلامذة ، وحداثتها على المرتبة الاولى، إذ أخذت وسطاً مرجحاً مقداره (٢.٦٠) ، ووزناً مئوياً مقداره (٨٦.٦٦)، وهذا يؤكد على أن محتوى الصور ونصوصها اللفظية كان درجة كبيرة من المواءمة وتماس عال بينهما، وهذا ما ينعكس بالإيجاب على التلامذة كون أنّ هذه المواءمة تسمح لهم بالمواصلة وحب الاستطلاع وتذوق الصور ونصوصها.

٢- حصل المؤشر (ينسجم مع القدرة العقلية للتلامذة) عن بعد مناسبة محتوى الصورة للعمر الزمني واللغوي للمتعلم / التلامذة، وحداثتها، على المرتبة الثانية، إذ حصلت على وسطأ مرجحاً مقداره (٢.٣٠) ، ووزناً مئوياً مقداره (٧٦.٦٠) ؛ وأن سبب حصول هذه الفقرة على هذه النسبة يرجع للمواءمة بين محتوى الصور التعليمية ونصوصها اللفظية ، وبين المستوى العلي واللغوي والفكري للتلامذة، لذلك نجد أن الصور أغلبها جاءت مراعية لأنشطتهم وقدراتهم الممكنة والمتوفرة.

٣- حصل المؤشر (يتوائم مع طبيعة المتعلم / التلامذة العمرية) عن بعد مناسبة محتوى الصورة للعمر الزمني واللغوي للمتعلم / التلامذة وحداثتها على المرتبة الثالثة، إذ أخذت وسطاً مرجحاً مقداره (٢.٢٦) ، ووزناً مئوياً مقداره (٧٥.٣٠)، مما يدل على أن محتوى الصور ونصوصها يراعي الحالة النفسية

والذهنية للتلامذة، ويقدم لهم أنشطة مناسبة، إذ أنّ أنشطة المتعلم الكبير تختلف عن أنشطة المتعلم الصغير، فمراعاة هذا الجانب يخلق من التلامذة بيئة خصبة للتعليم والتعلم.

٤- وحصل المؤشر (يقدم النشاطات المألوفة عند المتعلم / التلامذة في حياتهم اليومية) عن بعد سبب مناسبة محتوى الصورة للعمر الزمني واللغوي للمتعلم / التلامذة، وحداثتها على المرتبة الرابعة، فقد نالت وسطاً مرجحاً مقداره (١.٨)، ووزناً مئوياً بالمقدار (٦٠.٠٠)، وأنّ حصول هذه الفقرة على هذه النسبة أن محتوى الصورة لم يقدّم نشاطاً واقعياً يألفه التلميذ كثيراً في حياته اليومية.

٥- حصل المؤشر (يواكب التطورات الحديثة الزمكانية وحدة موضوع محتوى الصورة) عن بعد مناسبة محتوى الصورة للعمر الزمني واللغوي للمتعلم / التلامذة ، وحداثتها على المرتبة الخامسة والاخيرة، إذ أخذت وسطاً مرجحاً مقداره (١.٢٤)، ووزناً مئوياً مقداره (٤١.٣٠)، فهي نسبة غير مقبولة عما يؤكد على أن الصور التعليمية في كتاب قراءتي للصف الاول الابتدائي لم تكن على قدر كافي من مواكبة التطورات الحديثة للزمان والمكان بالنسبة لوحدة موضوع محتوى الصورة، لأنه من غير المعقول أن يزدحم الكتاب بصور بليت منذ عهد بعيد ولا تمت إلى واقع التلامذة بصلة.

سادسا / بعد الإطار والتخطيط الهندسي للصورة:

قامت الباحثة بحساب التكرارات والوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لكل مؤشر من مؤشرات هذا البعد، وضم هذا البعد (٥) مؤشرات تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٢.٤٠ – ١.٠٠) والوزن المئوي لها تراوح ما بين (٨٠.٠٠ – ٣٣.٣٣)، وجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩)

يبين الأوساط المرجحة والاوزان المئوية والرتبة لكل مؤشر من مؤشرات **بعد الإطار والتخطيط الهندسي للصورة** وترتيبها ترتيبا تنازليا

المرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	ت البعد بالاستبانة
الاولى	تشعر التلامذة بالسأم عن مشاهدتها	٢.٤٠	٨٠.٠٠	٣
الثانية	مناسبة الخطوط (المنحنية) و (الانسيابية) و (المنكسرة) للرمزية التي تمثلها الشخصيات في محتوى الصورة	٢.٢٢	٧٤.٠٠	١
الثالثة	تعكس الخطوط (المنحنية) و(الانسيابية) و (المنكسرة) سهولة قراءة معطيات الصورة ويسرها	٢.٢٠	٧٣.٣٣	٢
الرابعة	تبعث الخطوط (المنحنية) و(الانسيابية) و (المنكسرة) الامل عند التلامذة اثناء تصفحها	١.٣٠	٤٣.٣	٤
الخامسة	الخطوط (المنحنية) و(الانسيابية) و (المنكسرة) ذات إطار مناسب مع حجم الصورة	١.٠٠	٣٣.٣٣	٥

١- حصل المؤشر (تشعر التلامذة بالسام والملل عند مشاهدتها) عن بعد الاطار والتخطيط الهندسي للصورة على المرتبة الاولى، إذ أخذ وسطاً مرجحاً مقداره (٢.٤٠)، ووزناً مئوياً مقداره (٨٠.٠٠)، مما يدل على انه يجب مراعاة الخطوط المنحنية، والانسيابية، والمنكسرة لهذا الجانب لأن تلامذة المرحلة

الابتدائية دائماً بحاجة ماسة للدافعية المستمر التي تكسر حواجز اليأس والاستسلام لذلك جاءت هذه الخطوط في كتاب قراءتي للصف الأول الابتدائي غير مراعية لحالة التلميذ النفسية.

٢- بينما حصل المؤشر (مناسبة الخطوط (المنحنية) و(الانسيابية) و(المنكسرة) للرمزية التي تمثلها الشخصيات في محتوى الصورة) عن بعد الإطار والتخطيط الهندسي للصورة على المرتبة الثانية، فقد أخذت وسطاً مرجحاً مقداره (٢.٢٢)، ووزناً مئوياً مقداره (٧٤.٠٠)، فهي نسبة جيدة، وهذا يؤكد على أنّ هناك مواءمة متوازنة بعض الشيء بين الخطوط بأنواعها للرمزية التي تمثلها الشخصيات من حركات وإيحاءات والتي لها معان ودلالات تساعد التلامذة في ربطها بالواقع القريب والتعامل معها بكل واقعية وانسيابية.

٣- حصل المؤشر (تعكس الخطوط (المنحنية) و(الانسيابية) و(المنكسرة) سهولة قراءة معطيات الصورة ويسرها) عن بعد الإطار والتخطيط الهندسي للصورة على المرتبة الثالثة، إذ أخذت وسطاً مقداره (٢.٢٠) ووزناً مئوياً مقداره (٧٣.٣٣)، مما يدل على ايجابية هذه الخطوط في فهم وتيسر محتوى الصورة التعليمية ومعطياتها من قبل المتعلمين التلامذة.

٤- حصل المؤشر (تبعث الخطوط (المنحنية) و(الانسيابية) و (المنكسرة) الأمل عند التلامذة اثناء تصفحها) عن بعد الاطار والتخطيط الهندسي للصورة على المرتبة الرابعة، إذ أخذت وسطاً مرجحاً مقداره (١.٣٠) ووزناً مئوياً مقداره (٤٣.٣) وتؤكد هذه النسبة هو ان الخطوط غير فاعلية ولا تراعي الجانب الذهني والفسيولوجي للتلامذة، فهي لا تزيد من كمية الامل التي يحصل عليها التلامذة عبر الصور التعليمية في كتاب قراءتي للصف الأول الابتدائي لذلك نجد المهم اخذ هذا المؤشر من قبل المتخصصين عند وضع الصور في الكتب التعليمية.

٥- وقد حصلت الفقرة (تكون الخطوط (المنحنية) و(الانسيابية) و(المنكسرة) ذات إطار مناسب مع حجم الصورة) عن بعد الإطار والتخطيط الهندسي للصورة على المرتبة الخامسة والأخير، إذ أخذت وسطاً مرجحاً مقداره (١.٠٠) ووزناً مئوياً مقداره (٣٣.٣٣)، وأن سبب حصول هذه الفقرة على هذه النسبة الضعيفة يؤكد انعدام مراعاة الصور التعليمية جميعها في كتاب قراءتي للصف الخامس الابتدائي لهذا الجانب فجاءت الصور بدون إطارات التي تعد من اساسيات عملية رسم الصورة التعليمية.

الاستنتاجات:

١- إن الصور التعليمية معظمها كانت تمتاز بدقة الايقونية والمجاورة اللفظية من حيث علاقة الصورة بمضمون وعنوان النص اللفظي ومجاورتها للنص

٢- الصور التعليمية الرئيسة في كتاب قراءتي للصف الاول الابتدائي غالبيتها جاءت بألوان براقة ومميزة، ومتناسقة، تحمل دلالات سيميائية في محتواها تنسجم مع الاهداف المنشودة.

٣- ان الصور التعليمية تسهم في ترصين ادراك التلامذة الخطابي وتزيد قدرة التلامذة فهم معطيات النص اللفظي وتسهل عملية تفاعلهم معه بما ينمي لديهم اللغة العربية.

٤- ان الصورة التعليمية تقدم ادبا ثقافيا يتلائم مع ثقافة المجتمع

٥- لم تراع الصور التعليمية الجانب الاقتصادي لثروات البلد.

٦- كما ان الصور التعليمية لم تواكب التطورات الحديثة (زمانيا ومكانيا) مما يجعلها اقل مواكبة للمجتمع.

٧- إن الصور التعليمية غالبيتها جاءت بلا إطار يلائم حجم الصور وشكلها الفني.

التوصيات:

١- العمل على اختيار لجنة متخصصة في تأليف الكتب المدرسية من طرائق تدريس اللغة العربية، والمتخصصين بالمجال السيميائي، والرسم، والتصوير الفوتوغرافي بالإضافة إلى مجموعة من المعلمين والمعلمات المتخصصين بتدريس المادة العلمية.

٢- الاهتمام بالصور التعليمية التي تراعي المستوى الزماني والمكانيو والتي تبرز الثروات والخيرات التي يمتلكها البلد.

٣- الاهتمام بإطار الصور وتخطيطه الهندسي، والعمل على وضع إطار مناسب لكل صور تعليمية يوائم شكلها الفني ومحتواها.

المقترحات:

١- إجراء دراسة مماثلة تقارن محتوى الصور التعليمية في كتاب القراءة للصف الاول الابتدائي بين العراق ودول أخر.

٣- إجراء دراسة مماثلة تعمل على تحليل كتب مدرسية لمواد تعليمية أخر على وفق المنهج السيميائي.

المصادر

المصادر العربية:

١. Ibrahim, Abdullah. (1996). **Introduction to modern monetary curricula**. (2nd edition). Casablanca: Arab Cultural Center .

٢. Ahmed, Mukhtar. (1997). **Language age and color**. Cairo: World of Books for Publishing and Distribution.

٣. Al-Imam, Mustafa Mahmoud and others. (1990). **Evaluation and measurement**. (2nd edition). Baghdad: Dar Al-Hikma for Printing and Publishing.

٤. Yunus, Badr Al-Zaman Muhammad. (1987). **Evaluation of the Arabic language textbook in Islamic intermediate schools in Indonesia**. A magister message that is not published. Khartoum International Institute.

٥. Belkhiri, Radwan. (2012). **Image semiology between theory and practice. Algeria**: Dar Cordoba Publishing and Distribution.

٦. Benkrad, Said. (2003). **Semiotics concepts and applications**. Rabat: Time Publications.

٧. Al-Jaafra, Abdel Salam Youssef. (2011). **Arabic language curricula and teaching methods between theory and practice**. Amman: Arab Community Library for Publishing and Distribution.

٨. Hassan, perfect. (1979). **The Arabic language, its meaning and structure**. (2nd edition). Cairo: Egyptian General Book Authority.

٩. Daskal, Marcelo. (1986). **Contemporary semiological trends**. Translated by: Al-Hamdani, Hamid et al. Casablanca: Dar East Africa.

١٠. Douiri, Raja Waheed. (2012). **Scientific research has its theoretical foundations and scientific practices**. Damascus: Dar Al-Fikr Scientific Press.

١١. Zayer, Saad Ali; I want, Iman Ismail. (2014). **Arabic language curricula and teaching methods**. Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.

١٢. Al-Saud, Khaled Muhammad. (2008). **Technology and educational means and their effectiveness**. Jordan: Arab Community Library for Publishing and Distribution.

١٣. Suleiman, Khaled Attia Eyal. (2008). **Educational images in the Islamic education textbook for the fourth grade in Jordan: An analytical study**. Journal of Educational Sciences. Institute of Educational Studies - Cairo University. Issue 45. p. 37.

١٤. Bin Khoya, Abdul Qadir. Research: The significance of the educational image and its effectiveness in the second generation curricula, the Arabic language book for the first year of primary school, as a model. Algeria. Adrar University. Intellectual Dialogue Magazine. **Volume 12**. Issue 14. p. 554.

١٥. Taima, Rushdi Ahmed; And Al-Shuaibi, Muhammad. (2006). **Teaching reading and literature different strategies to a diverse audience**. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing .

١٦. Al-Zahir, Qahtan Ahmed. (2004). **English terms in education**. (1st edition). Amman: Dar Al-Yazouri Scientific .

١٧. Abdel Rahman, Anwar Hussein; Al-Jubouri, Abdul Hussein Razouki. (2016). **Content analysis in behavioral sciences**. Baghdad: Dar Al-Yamamah Publishing.

١٨. Abdul Rahman, Anwar Hussein; Zangana, Adnan Haqqi. (2007). **Methodological patterns and their applications in the humanities and applied sciences**. Baghdad: Al-Wefaq Printing Company.

١٩. Abdel Moneim, Ali Muhammad. (2000). **Visual culture**. (2nd edition). Cairo: Dar Al-Bushra.

٢٠. Al-Azzawi, Abu Bakr. (2010). **Discourse and pilgrimage**. Rabat: Modern Rehab Foundation.

٢١. Attia, Mohsen. (2000). **Aesthetic values in the plastic arts**. (1st edition). Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
٢٢. Fadl, Salah. (1997). **Picture reading and reading pictures**. Cairo: Dar Al Shorouk.
٢٣. Kamel, Abbas Nour. (2022). **Analysis of the semiotic dimensions of the content of images in reading books for the primary stage**. Unpublished master's thesis, Iraq: Al-Qadisiyah University/Department of Psychological and Educational Sciences.
٢٤. Kristeva, Julia. (1999). Semiotics as a critical science and criticism of science. Translated by: Fazzazi, Abdel Salam. Windows, a periodical concerned with the translation of scientific literature, **issue 8 May**.
٢٥. Kassis, Badra. (2010). **The semiotics of images in teaching the Arabic language, the first stage**. Master's thesis (published), Algeria: Farhat Abbas University of Setif.
٢٦. Al-Laqani, Farouk Abdel Hamid. (1976). **Educating the child about his philosophy, goals, sources and means**. Egypt: Alexandria facility.
٢٧. UNESCO International Organization. (1983). Futurism. Quarterly educational magazine. **Volume 13**. Lebanon: Catholic Press.
٢٨. Al-Mahdawi, Buthaina Mahmoud Abbas. (2018). **Evaluating reading books for first-grade primary school students in a number of Arab countries in light of quality standards**. Textbook - Comparative Analytical Study - Iraq - Diyala University - College of Basic Education, unpublished doctoral thesis.
٢٩. Wahba, Nader. (2001). **Social semiotics and curriculum analysis, "The semiotics of images as a model"**. Gaza: Al-Qattan Center for Educational Research and Development.
٣٠. Younis, Fathi Ali. (1984). **Arabic language and Islamic religion in kindergarten and primary school**. (2nd edition). Cairo: Dar Al-Thaqafa for printing, publishing and distribution.

المصادر الأجنبية:

1- Holst.Ober. (1969) .**Rcontent analysis for the social sciences and Humanities**. New York Addison wasley.